**بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه**

**الحلقة الثانية عشرة بعد المائتين في موضوع (الأول والآخر) وهي بعنوان:**

**\*قصيدة بجير بن زهير في حنين والطائف ‏:‏**

**فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطائف بعد القتال والحصار ، قال بجير**

 **بن زهير بن أبي سلمى يذكر حنيناً والطائف ‏:‏**

**كانت علالة يوم بطن حنين \*\*\* وغداة أوطاس ويوم الأبرق**

**جمعت بإغواء هوازن جمعها \*\*\* فتبددوا كالطائر المتمزق**

**لم يمنعوا منا مقاما واحداً \*\*\* إلا جدارهم وبطن الخندق**

**ولقد تعرضنا لكيما يخرجوا \*\*\* فتحصنوا منا بباب مغلق**

**ترتد حسرانا إلى رجراجة \*\*\* شهباء تلمع بالمنايا فيلق**

**ملمومة خضراء لو قذفوا بها \*\*\* حضنا لظل كأنه لم يخلق**

**مشى الضراء على الهراس كأننا \*\*\* قدر تفرق في القياد وتلتقى**

**في كل سابغة إذا ما استحصنت \*\*\* كالنهي هبت ريحه المترقرق**

**جدل تمس فضولهن نعالنا \* \*\*من نسج داود وآل محرق**

 **أبو سفيان بن حرب والمغيرة يتفاوضان مع ثقيف ‏:‏**

**أمر أموال هوازن وسباياها وعطايا المؤلفة قلوبهم منها وإنعام رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ‏:‏**

**ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرف عن الطائف على دحنا حتى نزل الجعرانة فيمن معه من الناس ، ومعه من هوازن سبي كثير ، وقد قال له رجل من أصحابه يوم ظعن عن ثقيف ‏:‏ يا رسول الله ادع عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ‏:‏ اللهم اهد ثقيفا وأت بهم ‏.‏**

**وفد هوازن إلى الرسول ومفاوضته :**

**ثم أتاه وفد هوازن بالجعرانة ، وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبي هوازن**

**ستة آلاف من الذراري والنساء ، ومن الإبل والشاء ما لا يدري ما عدته ‏.‏**

**قال ابن إسحاق ‏:‏ فحدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبدالله بن عمرو ‏:‏ أن وفد هوازن أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أسلموا ، فقالوا ‏:‏ يا رسول الله إنا أصل وعشيرة ، وقد أصابنا من البلاء ما لم يخف عليك ‏.‏ فامنن علينا ، من الله عليك ، قال ‏:‏ وقام رجل من هوازن ، ثم أحد بني سعد بن بكر ، يقال له زهير ، يكنى أبا صرد ، فقال ‏:‏ يا رسول الله إنما في الحظائر عماتك وخالاتك وحواضنك اللاتي كن يكفلنك ، ولو أنا ملحنا للحارث بن أبي شمر أو للنعمان بن المنذر ، ثم نزل منا بمثل الذي**

**نزلت به ، رجونا عطفه وعائدته علينا ، وأنت خير المكفولين ‏.‏**

**إلى هنا ونكمل في الحلقة القادمة ،والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**